هو

الكلام فيما يتعلق بالحقيقة والمجاز اعلم ان الاصوليين ذكروا للكل من الحقيقة والمجاز علامة من قبيل التبادر
وعدمه وصحة السلب وعدمها والاطراد وعدمه وصحة التقسيم وعدمها ونقل اهل اللغة والاستقراء ومثال ذلك و
فجعلوا تلك العلامة مثبتة للغة وينبغي اولا التنبيه على ان حجية تلك العلامة هل هي لاجل ان كلا واحد منها
خاص ودليل مستقل في حد ذاته لاثبات الحقيقة والمجاز او نحوهما ام لا بل لاجل امر واحد الذي اشترك الجميع فيه ويرجع
الكل اليه وهو ما العلم او الظن حتى فيما لو لم يحصل العلم والظن بها لم تكن حجة بعبارة اخرى حجية تلك العلامة هل هي من باب السبب
من باب العلم او الظن ذهب الى كل فريق والمنقول عن المحقق القمي دام ظله هو انها من باب الظن المطلق العلم ولا يجوز العمل
ولا يجوز العمل على العلم في اللغات الا في بعض الموارد لانفتاح باب العلم فيها وصرح العلامة انه من باب الظن المطلق
وكفاية مطلق الظن في اللغة مطلقا ولا بد لمن يقول بحجية تلك الامارات من باب الظن المطلق وكفاية مطلق الظن
في اللغة ان يقول ذلك باحد من الطرق الثلاثة الاول ان يقول ذلك لاجل بناء العقلاء وتقرير المعصوم بناء
العقلاء فانهم اكتفوا بمطلق الظن في اللغة بتلك الامارات المرسومة المدونة بحجية وورد المعصوم ايضا
لان بنائهم في عصرهم بينهم بذلك الثاني ان يقول ذلك لاجل انسداد باب العلم في الاحكام
بتقرير ان الظن في اللغات لما كان مستلزما للظن في الاحكام المتعلقة بها وكان مطلق الظن في الاحكام حجة بناء على انا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)